

## مختار الصحاح

[ ثني ] ث ن ي : الثُّنْيُ مقصورا الأمر يعاد مرتين وفي الحديث { لا ثنى في الصدقة } أي لا تؤخذ في السنة مرتين و الثُّنْيَا بالضم اسم من الاستثناءِ وكذلك الثُّنْيُوَى بالفتح وجاءوا مَثْنِيَّ مَثْنِيَّ أي اثنين اثنين و مَثْنِيَّ و ثُنْدَاءَ غير مصروفين كمثلث وثلاث وقد سبق تعليقه في ث ل ث وفي الحديث { من أشرط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار وأن تقرأ المَثْنِيَّةُ على رءوس الناس فلا تغير } قيل هي التي تسمى بالفارسية دو بيتي وهو الغناء وكان أبو عبيد يذهب في تأويله إلى غير هذا قلت ذكر في التهذيب أن الحديث عن عبد ا بن عمر رضي ا تعالى عنهما وفسره لما سئل عنه بما استكتب من غير كتاب ا تعالى وقال أبو عبيدة قيل أن الأحبار والرهبان بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب ا تعالى فهو المثناة فكأن عبد ا بن عمر هما B كره الأخذ عن أهل الكتاب ولم يرد به النهي عن حديث رسول ا A وسنته وكيف ينهى عن ذلك وهو من أكثر أصحابه حديثا عنه و ثُنْيَى الشيء عطفه وبابه رمى و ثناهُ أيضا كفه و ثناه صرفه عن حاجته و ثناه صار له ثانيا و ثُنْدَاءُ تَثْنِيَّةٌ جعله اثنين و الثُّنْيِيَّةُ واحدة الثُّنْيَايَا من السن وهي أيضا طريق العقبة و الثُّنْيِيُّ الذي يلقي ثنيته ويكون ذلك من الظلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة والجمع ثُنْيَانٌ و ثُنْدَاءٌ والأنثى ثُنْيِيَّةٌ والجمع ثُنْيِيَّاتٌ و اثْنَانِ من عدد المذكر و اثْنَتَانِ للمؤنث و ثُنْدَتَانِ أيضا بحذف الألف وألفهما ألف وصل وقد تقطع في الشعر و يوم الاثْنَيْنِ لا يثنى ولا يجمع لأنه مثنى فإن جمعته قلت اثْنَيْنِ وقولهم هو ثاني اثنين أي أحد الاثنين وكذا ثالث ثلاثة بالإضافة إلى العشرة ولا ينون فإن اختلفا فإن شئت أضفت وإن شئت نونت فقلت هذا ثاني واحد و ثان واحدا وكذا الباقي و انْثُنْيَى انعطف و أثْنِيَّ عليه خيرا والاسم الثُّنْيَاءُ و أثْنِيَّ ألقى ثنيته و تَثْنِيَّ في مشيه و المَثْنَانِيَّ من القرآن ما كان أقل من المئين وتسمى فاتحة الكتاب مَثْنَانِيَّ لأنها تثنى في كل ركعة ويسمى جميع القرآن مَثْنَانِيَّ أيضا لإقتران آية الرحمة بآية العذاب